

الدرس الخامس عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم ما زلنا في كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في أمير المؤمنين احمد بن علي بن حجر - 00:00:00

رحمه الله تعالى. قد بدأنا في الدرس الماضي الحديث عن اقسام الخبر باعتبار منتهى وعلمنا ذكر المصنف رحمه الله القسم الاول وهو ما كان منتهي الاسناد فيه هو النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا كان منتهي الاسناد ينتهي الاسناد عند النبي صلى الله عليه وسلم فهو -

00:00:20

المعروف سواء كان ذلك قولًا للنبي صلى الله عليه وسلم أو فعلًا أو تقريراً فكله يسمى مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقسمه الحافظ ابن حجر قسمين المرفوع الصريح - 00:00:50

وما له حكم الرفع. المرفوع الصريح هو ما ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم صراحة منتهي الاسناد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. أما المرفوع الحكمي أو ما له حكم الرفع فهو في الواقع - 00:01:10

عند النظر إلى الاسناد يكون آخر مذكور في الاسناد هو الصحابي ولا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه لكنه لامر يقترب بهذا الاسناد وبهذا الحديث يحكم له بانه له حكم الرفع - 00:01:30

المثال الأول أو الصورة الأولى مما له حكم الرفع هو أن يقول الصحابي قولًا لا مجال للرأي فيه والمراد بكونه لا مجال للرأي فيه. أي لا يمكن ان يصل الى هذا المعنى بالاجتهاد. حينئذ نقول - 00:01:50

لابد ان نتمة موقف اوافق هذا الصحابي على هذا الكلام. من الموقف الذي يوقف الصحابة ومن الذي يبين للصحابة الامور الغيبية او الامور التي لا يتوصل إليها بالاجتهاد؟ لا شك انه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

لذا نقول له حكم الرفع. السؤال الذي ذكرناه في الدرس الماضي لماذا نفرق بين المرفوع حكمًا والمروفع لما فيه من الاحتمال. الواقع ان فيه احتمال يعني الان احياناً قد تظن ان الشيء لا يتوازن اليه بالاجتهاد وهو على خلاف ذلك. احياناً ايضاً - 00:02:30

يعني من الامور الغيبية او الامور عن القصص الماضية او عن ما سيأتي في الآخرة يمكن ان يكون هذا الصحابي في هذا الكلام على نقل عن الاسرائيليات. ومن هنا فما زال هذا اللفظ يعتريه شيء - 00:03:00

من الاحتمال وما دام انه يعتريه شيء من الاحتمال فالاحتياط يقتضي ان نقول له حكم الرفع ولا نقول مرفوع بخيار اذا تعارض ما له حكم الرفع مع المرفوع الصريح ايها يقدم؟ وسنرد المرفوع - 00:03:20

الحكم باي شيء؟ نقول لعله اخذه عن الاسرائيليات. نعمل ذات الاحتمال الضئيل اليسير في في سبيل ان يسلم لنا المرفوع الصريح. اليوم بالمصنف سيعدد لنا صوراً أخرى من صور مرفوع - 00:03:40

الحكم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:00

من جهة صلى الله عليه واله وسلم على ذلك. بتوكيل دواعيهم زمان فلا يقع الامر هذا شيء وليس عليه وقد رضي الله عنهما على لانهم كانوا يتعلمون القرآن منه. ولو كان منا عهد عن القرآن. طيب الان المصلي - 00:04:30

رحمه الله اولا ذكر لنا ما لا مجال للرأي فيه ما لا مجال للاجتهاد فيه من اقوال الصحابة ثم ذكر لنا ومثال الاخبار عن قصص الامم السابقة او الاخبار عن غيبيات التي ستأتي او الاخبار عن ثواب مخصوص - 00:05:10

وعقاب مخصوص على عمل معين. ثم ذكر لنا مثلاً للمرفوع الحكمي الفعلي. وهو مثل صلاة علي رضي الله عنه وارضاه الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين. امر الصلاة وكيفيتها - 00:05:30

هذا امر لا يمكن ان يتوصل اليه بالاجتهاد خاصة في عدد الركعات. فهذا ايضا يعد من ذلك. وثم ذكر لنا المرفوع التقريري الحكمي عرفنا المرفوع الصريح اذا كان تقريراً بان يفعل شيء في - 00:05:50

النبي صلى الله عليه وسلم وذكره سابقاً بقوله ان يقول الصحابي فعلت بحضره النبي صلى الله عليه وسلم كذا او قولوا هو او غيره فعل بحضره النبي صلى الله عليه وسلم كذا. اذا قول الصحابي او غيره فعل بحضره النبي صلى الله - 00:06:10

الله عليه وسلم ولم ينكر هذا يسمى تقرير مرفوع صريح ولا حكمي؟ صريح لانه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم صراعاً. القسم الثالث من - 00:06:30

من المرفوع الحكمي بعد القول والفعل هناك مرفوع الحكم تقريري. مثاله ان يخبر الصحابي انهم يعني الصحابة يقول كنا نفعل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. او كنا نقول في زمان النبي - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم كذا او كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. هذه افعال نسبت الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ام نسبت الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم؟ الزمن. ومن هنا ليست تقريراً صريحاً - 00:07:10

لو قيل كنا نفعل امام النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكانت تقرير صريح لكن هذا قال كنا نفعل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الان هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ام لا - 00:07:30

ها؟ كيف عرفت انه لم يعرف؟ اي كنا نفعل في زمانه. سؤال الان اليك من من تعهد من حرص الصحابة رضي الله عنهم على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم اننا سنقول لابد انهم سألوه عن ذلك الامر واجازه - 00:07:50

اه ولو لم يسألوه الزمن تشرع وننزل الوحي ولو كان محرماً اخبر الله جل وعلا نبيه بان اصحابك يفعلون كذا فانهاهم عن ذلك. ولهذا هو كانه تقرير والصورة انا اما ان نقول طالما انهم يفعلونه في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فالغالب انه رآهم - 00:08:10

نقول الغالب انه رآهم او سأله عن ذلك. فان لم يحصل ذلك يعني لم لم يرهم ولم يسألوه فالزمن تشرع وننزل القرآن ولو كان شيئاً ينهى عنه لكان نهى عنه القرآن. ومن هنا قال - 00:08:40

كانهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون له حكم الرفع ولم يقل فانه يكون مرفوعاً وعلمنا الفرق لاننا الان نقول الغالب انه رآهم. فاذا عارض هذا مرفوعاً صريحاً - 00:09:00

نقول لعله لم يره س negligibl الاحتمال الضئيل. القاعدة العامة في المسائل الشرعية انا نبني على الظن الغالب او الظن الاقل الغالب فاذا عارض هذا الظن الغالب يقين ماذا نعمل؟ نرجح اليقين ونؤمن ذات - 00:09:20

كن من اقل ونقول لعل هنا ايضا اذا تعارض مرفوع الحكم لو وجد المرفوع الحكمي لوحده من اي الجانبيين؟ الغالب انه رآهم. فاذا اراده مرفوع صريح نقول هذا اجتهاد من الصحابة - 00:09:45

ولم يقروا النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فيعلن الاحتمال الاقل. ومن هنا نسمييه نحرص على تسميته حكمي. ولهذا قال فانه يكون له حكم الرفع من جهة ماذا؟ ان الظاهر انتبهوا معي كلمة الظاهر - 00:10:05

الظاهر ما هو؟ ما هو الظاهر عند الاصوليين؟ ها؟ ما كان احتمال راجحاً واذا يقابلها احتمال لكنه مرجوح. اي الاحتمالين سنعمل؟ الراجح ان اذا تعارض مع مرفوع صريح فنعمل بباب الاحتمال المرجوح ولهذا قال الظاهر اطلاعه يعني النبي - 00:10:25

صلى الله عليه وسلم على ذلك. ما الدليل على هذا؟ لتوفر دواعيهم على سؤاله عن امور دينهم فاذا ابيت ذلك وقلت لا لعلهم لم يسألوا نقول وذلك الزمان زمن ننزل الوحي فلا يقع من الصحابة - 00:10:55

فعل شيء ويستمرون عليه الا وهو غير منع الفعل. اذ لو كان ممنوعاً لنزل فيه القرآن قال ولهذا وقد استدل جابر وابو سعيد رضي

الله عنهم على جواز العدل بانهم كانوا يفعلون هو القرآن ينزل - [00:11:13](#)

حديث جابر في صحيح البخاري كنا نعزم والقرآن ينزل. قال سفيان ابن عيينة لأن الصحيح أن هذه اللفظة مدرجة من كلام ابن عيينة وليس من كلام جابر قال ولو كان شيء ينهى عنه لنهى عنه القرآن. نعم - [00:11:33](#)

اللحظة كيف منصور؟ اذا كان ثبت عندك النفس هو كيف هو بيقول كما نفعل هذا لا. احنا سنعمل طرق الجمع بين الاحاديث. اولا الجمع فان من استطعت فببدأ النسخ فان لم نستطع ان نعمل الترجيح. فاذا تعارض حديثان ولم يمكن الجمع ولم يمكن دعوى الناس. واحد مرفوع واحد مرفوع حكمي - [00:11:53](#)

ايهما الذي يقدم المرفوع الصريح بنقوله ليش؟ لأن هذا مرفوع صريح وهذا مرفوع حكمه اذا من هنا اي اذا استدلال الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا ذهول منه لانه قال وقد استدل جابر وابو سعيد على جواز العزم لانهم كانوا يفعلونه القرآن ينزل ولو كان مما ينهى عنه لنهى عنه القرآن وهو نفسه - [00:12:30](#)

رحمه الله في فتح الباري قرر ان هذه الزيادة مدرجة من ابن عيينة رحمه الله. ولهذا الصواب ان من استدل بذلك هو سفيان كان ابن عيينة رحمه الله اما جابر وابو سعيد قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل. انتهى استدلالهم هنا فقال سفيان ابن عيين - [00:13:03](#) ولو كان شيء ينهى عنه القرآن. نعم صلى الله عليه واله وسلم او او رواية او يبلغ فيه او عطاء وقد النبي صلى الله عليه واله وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:13:23](#)

طيب قال الحافظ ابن حجر سورة اخرى ايضا من المرفوع الحكمي ان يقول ان ينتهي الاسناد الى الصحابي فيقول يرفع الحديث. التابعي يقول مثلا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يرفع الحديث. اين يرفعه - [00:14:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. حقيقة ان مثل هذه الصيغ ليست من المرفوع الحكمي بل هي من المرفوع الصريح. ولهذا الحق الحافظ ابن حجر لها الحكم لا يسلم. هي من المرفوع الصريح لأن ما معنى يرفعه؟ هذا صريح فيه صرح فيه بذكر النبي - [00:14:20](#) صلى الله عليه وسلم او يرويه عن من ينويه رواية يبلغ به رواه هذه كلها تعد من الالفاظ الصريحة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يذكر. كذلك احيانا بعض - [00:14:40](#)

الرواية يحذف القائل كقول ابن سيرين عن أبي هريرة قال لما كرر قال لما كرر قال لما كرر لمن لا يرى هريرة والثانية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في الواقع اصطلاح خاص لابن سيرين ونسبة بعض - [00:14:59](#)

كما قال الحافظ ابن حجر وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة. يعني اكثر من وجد يفعل ذلك هم تحديدا وقيل اهل البصرة اذا كرروا لفظة قال فيعنون به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

لحظة بس لحظة لا لما التابعي يقول عن أبي هريرة يرفع الحديث. يرفع من قائلها؟ التابعي ومن فاعلها؟ الصحابة. القول قوله التابعي وفاعله الرفع هو الصحابي. نعم. في كلام خاص لاهل البصرة - [00:15:39](#)

ومن السنة كذا فالاكثر على ان ذلك مرفوع. ونقل الناس على قال واذا قال اخر ذلك ما لم يصلها الى صاحبها كسنة عمرين. وفي اتفاق وذهب الى انه غير منمنع فيه من الشافعية. وابو بكر - [00:16:09](#)

واحتفلوا بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وكل خير صلى الله عليه وسلم وقد روى البخاري في صحيحه في حديثه عن ابيه في قصته مع الحجاج مع الحجاج في حنته مع حجاج - [00:16:39](#)

فهل للصلة يوم عرفة؟ قال في الجهاد فقلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله امام لا يدينون بذلك الا السنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. واما قول بعضهم - [00:17:09](#)

اذا كان مرفوعا قال رسول الله فجوابك من السنة اذا تزوجت اقام عندها سبعة اخرجه صحيحان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ما قلت لان قبلكم من السنة هذا معناه. لكن ايرانه بالصيغة التي ذكرها الصحابي او لا. طيب - [00:17:49](#)

صيغة الاخر من الصيغ التي لها حكم الرفع قول الصحابي من السنة كذا. كما قال انس من السنة اذا تزوج البكر على اقام عندها سبعة. هذا الحديث او هذا اللفظ هل ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. منتهي الاسناد من - [00:18:29](#)

الصحابي فهو موقوف ها ماذا نقول؟ موقوف لفظاً مرفوع حكماً لاماً مرفوع حكماً؟ لأن قول الصحابي من السنة يعني سنة من؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ليس من الممكن ان يكون مراده سنة من قبل كما يقال سنة العمررين سنة الشيفين يعني ابو بكر وعمرها - 00:18:49

ممكن لكن اي الاحتمالين اظهر انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا حكى غير واحد من اهل العلم اجماع المحدثين على ان صيغة من السنة كذا انها من قبيل المرفوع من حكى ذلك قال الحافظ ابن حجر - 00:19:19
ونقل ابن عبدالبر فيه الاتفاق وسبقه الى ذلك ابو عبدالله الحاكم كلّاهما حكوا عن اهل الحديث ام اتفاقهم على ان لفظة من السنة كذا انها من قبيل المرفوع. قال مخاتف ابن حجر وفي نقل الاتفاق نظر. يعني هو يقربان من قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع لكنه - 00:19:39

يعتراض على حكاية الاتفاق. ولهذا اورد اشخاصاً يرون خلاف ذلك فقال فعن الشافعي في في اصل المسألة قوله. يعني الشافعي له مذهبان. وذهب الى انه غير مرفوع يعني له حكم الوقف وموقوف - 00:20:09
ابو بكر الصيرفة من الشافعية وابو بكر الرازبي من الحنفية وابن حزم من اهل الظاع. هؤلاء الثلاثة اذا نظرنا ليسوا من انما هم من الاصوليين والشافعية له قوله. ولهذا يرد على اعتراض الحافظ ابن حجر بان يقال ما حكاه - 00:20:29

ابن عبد البر والحاكم انما حكيا اتفاق اهل الحديث. وهؤلاء الذين افترض بهم الحافظ ابن حجر اثنان منهم من الاصوليين وابن حزم من المتأخرین والشافعی فله قوله لهذا لم ينظر في لم لم يعتبر انه من المخالفين - 00:20:49
طيب بماذا احتجوا؟ قال واحتجوا بان السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره. يعني يمكن ان يقول الصحابي من السنة ويعني سنة من قبله. لأن من من عادة السلف الصالحة انهم يستدلون بالقرآن وبالسنة - 00:21:09

فعلي من سبّهم من االمراء من كانوا على السنة وكانوا يلزمونها. فتجد ان عمر رضي الله عنه يحتاج صنيع ابي بكر وعثمان وعلى يحتاجان بسنة الشيفين ابي بكر وعمر وهكذا ومن بعدهم يحتاج بسنة الصحابة او الفقهاء من - 00:21:29
الصحابه ونحو ذلك. فقالوا لعل هذا الصحابي يعني سنة العمررين او الشيفين. واحياناً يذكرون بعض وامثلة يكون المراد فعلاً سنة بعض الصحابة. فاجاب الحافظ بن حجر بان ارادة مال اراده غير النبي صلى الله عليه وسلم بعيد. ولما قال بعيد يعني ممكن لكنه من غير الغالب - 00:21:49

والقاعدة والاصول اننا نعمل الغالب الى ان يرد دليل يجعلنا نحيط عن هذا الغالب. واراد ان يستدل على هذه الاغلبيه بصنعي لسان ابن عبد الله رحمه الله وهو من فقهاء السبع المدينه السبعه من من سادات - 00:22:19

من الفقهاء في الاستدلال على ان ذاك الجيل او ذاك الزمان اذا اطلقوا لفظة السنة فانما يعني بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي سؤال ابن شهاب عن تام ابن عبد الله عن ابيه في قصته مع الحاج يعني ابن عمر قال - 00:22:39
للحجاج وقد حج معه ول يعرفه السنة قال ان كنت ت يريد السنة فهجر بالصلاه يعني يوم عرفة فالسنة التذكير بصلة الظهر والصلاه.
الظهر والعصر جمع تقديم عند اول وقت. صلاة الظهر. فهو لما - 00:22:59

معه قال ان اردت بك ان كنت ت يريد السنة فهجر بالصلاه. ثم من يعني؟ قال ابن شهاب الزهري سألت افعله رسول الله؟ يعني هذا الذي امر به ابن عمر امر به العزاز هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

هذا يعني ان الزهري ماذا فهم من لفظة ان اردت السنة؟ ربما تكون لغير النبي صلى الله عليه وسلم. فارسلت سالم فقال وهل يعمون بذلك الا سنته؟ يعني استفهام انكار وتعجب من صنيع ابن شهاب انهم لا - 00:23:39

بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اورد الحافظ بن حجر ايضاً شبهة اخرى للقائلين او لمن الحكم لهذه الصيغة حكم الرفع
فقال طيب اذا كان الامر هذه الصيغة لها حكم الرفع - 00:23:59

لماذا يعدل الصحابي الى عن قومه قال رسول الله لماذا؟ لم يقل مثلاً ابن عمر آآ النبي صلى الله عليه وسلم او هجر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه يوم عرفة. فلماذا يعدل الصحابي من قوله فعل رسول الله - 00:24:19

الى قومه من السنة كذا. لماذا لا يصرح لقومه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا؟ الجواب انه تركوا الجزمة لذلك تورعا واحتياطا. ما المراد؟ احيانا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من شدة ورعيهم واحتياطهم يحرصون على - 00:24:39

النبي صلى الله عليه وسلم. فاحيانا يشك في اللفظ الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا في قول انس من السنة اذا تزوج الذكر على السيد اقام عندها سبع. احيانا يكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوجت - 00:24:59

عندما سبعة. واحيانا يكون قد حكى هذا المعنى لكن بلفظ اخر. فالصحابي يحتاط لا يريد ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وهو حافظ للمعنى فماذا يقول؟ من - 00:25:19

اما كذا وكذا فالجملة الان المقالة هي مقوله من؟ هي مقوله الصحابي ويكون قد ادى المعنى صحيحا ولم ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله. ولهذا قال فدل على ذلك الحافظ ابن حجر لقول ابي قلابة - 00:25:39

لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم اكن كاذبا. ليه؟ لأن انسا او ابو قلابة ايا كان للمحتاط هو عدل عن التتصريح بالنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد الاحتياط. نعم - 00:25:59

لان وهو الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فقال في ذلك المرأة ان يكون المراد غيره كاهل القرآن او الاجماع او بعد الثالثاء او الاتباع. واجيب بان ومع هذا المجتهد لكنه بالنسبة اليه ممنوع. وايضا كمن كان في طاعة رئيس اذا قال - 00:26:19

واما امرا ما ليس بامر امرا بل هو فقال امرنا رسول الله صلى الله وهو بان الصحابي عارف باللسان ثلاثة الا طيب ومن ذلك صور ايضا من صور المرفوع الحكمي امرنا بكتابها او نهيها عن كذا صحابي رضي الله عنه وارضاه - 00:26:59

يقول امرنا بكتابها او نهيها عن كذا. الامر الان من الذي يملك امر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل. ولهذا قالت الخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله. لأن مطلق الامر ينطلق - 00:27:42

الى النبي صلى الله عليه وسلم من من بلهو الامر. من الذي يملك الامر في بالنسبة للصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك طائفة تمسكوا باعمال الاحتمال. لعل الصحابي لما يقول - 00:28:00

امرا بكتابها ما فهمه من مجمل الشريعة. يمكن الواحد منا يقول مثلا انتا مأمورون بالعدل ولا يكون مقصوده ان هناك نصا بالامر باعدلوا بهذه اللغة. يمكن ان يكون بمفهوم الشريعة - 00:28:20

الآن فهم ان الشريعة امرت بالعدل. كذلك هنا قالوا لما يقول الصحابي امرنا ليس بالضرورة ان يكون هناك لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر بهذا الامر. ولهذا قال يمكن ان يكون الامر من القرآن - 00:28:40

او الاجماع او بعض الصحابة الخلفاء او من خلال الاستنباط من القواعد العامة. هذا الاحتمال لا شك انه احتمال معتبر ويمكن ان يوجد. لكن ما هو الاحتمال الاغلب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الصحابي يتحدث عن امر مخصوص من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايها الاخوة لا شك - 00:29:00

لان هذه يعتريها من الاحتمال على الاقل في نظر اكثر من الاحتمال في قوله من السنة كذا ولهذا هي لها حكم الرفع لكن اذا تعارضه شيء نعم يقدم ذات المرفوع الصريح. ويمثل له بقصة قريش مولى ام سلمة رضي الله عنها وارضاها - 00:29:25

قصة اختلاف المطالع لما آرسلت ام سلمة رضي الله عنها والحديث في صحيح مسلم ارسلت قريبا الى الشام ثم آآ يعني آآ بدأ شهر رمضان وهو في الشام ثم اقبل. فلما جاء رجع الى المدينة كريب - 00:29:51

سأله يعني سأله ابن عباس متى رأيتم الهلال؟ فقال رأينا يوم الجمعة. فقال ابن عباس فقال رأينا الهلال يوم الجمعة فقام معاوية وقام الناس. فقال اه ابن عباس اما نحن فلم نره الا يوم السبت - 00:30:11

فلا نزال نصومه حتى نرى الهلال او نتم ثلاثين. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا اختلف اهل العلم في في فهم هذا الحديث في قوله هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هو الذي امر ظهر هذا اللفظ - 00:30:31

المأمور ما هو؟ ان المأمور به ما هو؟ هو اعتبار اختلاف المصالح وانه لا عبرة برؤية بلد مع البلد الآخر ولو تامة مثل المدينة والشارع. بعض اهل العلم من لا يرى اختلاف المطالع ويرى ان رؤية المؤمنين كلها - 00:30:51

واحدة يقول مقصود ابن عباس هنا احال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه على امر النبي صلى الله عليه وسلم تقوده هو قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فما زال الخلاف اذا في فهم هذا النص - [00:31:11](#)

وليس هذا ناص من النبي صلى الله عليه وسلم في اعتبار المطالع من عدمه. اذا اقصد ان في قول صحابي امرنا بهذا فيها من الاحتمال اكثر من قوله من السنة كذا اذا التصريح بلفظ السنة - [00:31:31](#)

اكثر قوة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فالاصل هو انه مرفوع الا اذا عارضه ما هو مثله. واذا ذهبنا نعمل هذه الاحتمالات بعض اهل العلم ويعني بهم ابن حزم رحمة الله - [00:31:51](#)

غلا في اعتبار هذه الاحتمالات. فقال حتى لو قال الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ منه ذلك ولا يعتبر مرفوعا لماذا؟ قال لانه لا ندري لعله اذا اخبرنا عن الصيغة التي تحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم لاكتشفها - [00:32:11](#)

انه ليس امرا ابدا هو حظ او نحو ذلك. فهذا لا شك ان فيه اتهام للصحابي رضي الله عنهم وارضاهم وهم افهم واعدم النفس. فالاصل ان الصحابي اذا قال امرنا فهو اولا كما قال حافظ ابن حجر عدل وثانيا عارف - [00:32:31](#)

باللغة العربية لا يعبر بالامر الا على ما كان امرا بالفعل. نعم ايوه باتحاد المصالح وانه متى ما رأى واحد من من المسلمين في بلد من البلدان الهلال وجب على سائر المسلمين ان ان يأخذوا برؤيته. اينما كانوا. اين مكانهم؟ لأن المسلمين الان على مشارق الارض ومغاربها يتهدون - [00:32:51](#)

في جزء من الليل في اي مكان كان ها؟ وهو رأي الجمهور بل حتى بعضهم عليه الاجماع لكن الله اعلم في هذا فهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه يعني ما نقدرش نقول لك لا لكن اعمال ظاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:33:29](#)

ما هو خطاب لمن؟ صوم. للمسلمين جميعا. هل يجب على كل مسلم ان يراه لوحده؟ اه. ولا كيف لماذا لم يقل كل قطر او نحو ذلك؟ قال صوموا لرؤيته صوموا ايها المسلمين جميعا لرؤيته - [00:34:02](#)

رؤية واحد منكم او لاثنين على الخلاف في قضية الرؤية هل يدخل الشهر بواحد او اثنين هذا سابقا ومن الان والان؟ فلماذا تجرين كما كان سابقا اجراء الحكم الحكم الان خلاص حتى لو قلنا به وهذا يعني - [00:34:25](#)

اجاب به بعض اهل العلم لانه لم يكن بموسى ابن عباس ان يصوم على رؤية رؤية خريب ورؤية معاوية في الشام. فجرى الامر كل على ما صعب لكن في زماننا الان يمكن ذلك - [00:34:53](#)

ويصل القبر. نعم لو تفرح عمل الشيطان. ولو تفتح عمل الشيطان. الحمد لله الذي كانوا ينوضوا فيما الساعه ثلاثة في الليل يقول لك ارا غدوة رمضان. الان. بفضل الله جل وعلا عندنا دار افتاء وخرجوا لنا اه تقويم بالشهر الهجري - [00:35:07](#)

المعروف وفيه ندوة ومؤتمر سيقام من اجل تحري الرؤية اظن يوم واحد وعشرين شعبان والامر باذن الله جل وعلا جاهز لتحري الرؤية وكل شيء تمام. وليس هذه باولى برکات شهر السبعتاشر فبراير. بالنسبة - [00:35:37](#)

لم تتحرك مثلا لم في السعودية تتحرك هل يؤخذ الحمد لله عندنا مفتى. الحكم الحكم يرفع الخلاف. فعندها المفتى اذا افتى في رؤية السعودية معاه. الاشكال في بعض الاحيان في في رؤية السعودية انها - [00:35:57](#)

يعني يقررون الرؤيا والهلال لم يولد بعد. هذه اللي هذه مشكلة. لكن اذا كانت الرؤيا محتملة ممكنة الوقود وشهد شاهدان عدلان على رؤية الهلال اللي اراها نية والله اعلم انه يجب اعتبار هذه الرؤية ما - [00:36:27](#)

ما دام ان الامر الذي ادعوه ممكن. لكن للاسف في بعض الاحيان تدعى الرؤيا وهي ليست ممكنة ها؟ لهذا هي المشكلة. هذه هي المشكلة هو يجييك شاهد يشهد انه لكن هل كل شهادة لابد ان تكون شهادة صحيحة هو صادق ما هو اوش كاذب. لكن انفلت نعم فلكيا - [00:36:47](#)

يقول لك الهلال لم يول لم يولد ويجي واحد يدعي انه رأى شو بتقول له؟ ها؟ بنقول ما انت طاح حاجبك على عينك تحفظها لاهل او رأيت كوكب زحل فظنته الهلال - [00:37:17](#)

هو احنا ما نبغوش نخوضه في القضية هذه والغلطة غلطة اني ذكرتها لكن هو في حدث من اهل لو مثل ما قلت الان احنا لدينا السنة

الماضية. في دول سمعنا احنا مثلا وانا هذا ما اعنيه لان الدول الاخرى بعض الدول ادعت انها رأت الهلال وهو لم يولد بعد -

00:37:37

يعني سلفيا اخوانا في السعودية لا يحتدون بالحسابات الفلكية مطلقا. مطلقا لا في الابيات اللي اراها نيل وتراءها المجامع الفقهية عامة المجامع الفقهية يروا ان الحسابات الفلكية تستخدم في النفي ولا تستخدم -

00:38:07

الابيات بمعنى النبي صلي الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. ما نخشوش في الصيام الا برؤيته. هذا لكن هل قال النبي صلي الله عليه وسلم ان كل من ادعى الرؤيا يجب ان تصدقوه؟ لو جانا واحد كذاب مع مع -

00:38:27

ونعرف كذبه. فادعى انه رأى الهلال. شو بنقولوا؟ بنقولوا ترد شهادته لانه واحد جاك صابر فادعى انه رأى الهلال في المشرق لا ما ينقبلش لان الهلال في المغرب مش في -

00:38:47

هو صادق بنقولوا له انت رأيت شيئا ظننت انه هلال الواقع انه ليس كذلك. جيش شخص اخر شاف الهلال ادعى انه رأى الهلال في المغرب. كيف شكله؟ شكله كذا؟ خذ الموصفات يمكن ان تكون كذا. علما -

00:39:07

الهلال كيف يتصور لما يكون الشمس والقمر والارض على استقامه واحدة بحيث اول ما يبدأ يعني يتحرك قليلا يبدأ يتكون الهلال. هني الا ان يقولوا اهل العلم ان هو يسموه طور المحاق. اللي هو مولده ما -

00:39:27

والشمس والقمر والارض على استقامه واحدة. انت يقول لك بعد ربع ساعة بيصير. وانت تقول لي شفته من ست ساعات. هل يمكن هذا؟ فبنقول ايوة ترد الشهادة. مش بنقولوا نحن لا نعتبر بالشهادة. نقول هذه شهادة خاطئة. الرجل صادق لكن الشهادة -

00:39:47

المشيخ بعض العلماء في السعودية يتشددون في هذه المسألة ويررون انه ابدا يعني كذب يعتبرون ان العلم الشرع امرنا بالرؤيه ما دام انه عدل او عدلان قد شهد بذلك فعليينا ان نقبل شهادتنا -

00:40:07

هذا فيرأيي ما هو الصح. ورأي المفتى الشيخ الصادق الله يحفظه في نفس الطريقة يرى اعمال الفلك في التي ولا يرى اعماله في الابيات. فيمكن جدا يدعى انه رؤيا بلال في السعودية ولبيبا -

00:40:27

ليش؟ مش لانه ايوه لانه لا يمكن رؤيته زي ما حصل في السنة السنة الماضية. وهكذا اما لو كان دعى مدع انه رآه في زمن الامكان فيجب على سائر المسلمين ان يأخذوا بتلك الرؤيه. نعم -

00:40:47

طيب قالوا من ذلك قوله كنا نفعل كذا لاماذا كررها الم يذكرها سابقا اول ما بدینا ولا لا؟ ومثلا مرفوعا يخبر الصحابي انهم كانوا يفعلون لماذا كررها ايوة هذا الفرقه الاولى كنا نفعل في زمن النبي صلي الله عليه وسلم. هذه كنا نفعل كذا فقط بدون اضافة الى زمن النبي صلي الله -

00:41:07

وسلم. ايهم اكثروضوح؟ الاولى. الاولى فقط نريد ان نقول ان الغالب انه رآه. لكن هذا يحتاج الى مقدمتين. يحتاج ان نقول كنا نفعل الغالب ان مرادهم في زمن النبي صلي الله عليه وسلم. ثم نقول -

00:41:43

اذا كان الامر في زمن النبي صلي الله عليه وسلم فالغالب انه رآه. وان الزمن زمن تشريع. ولهذا حصل اكثرا من السورة السابقة في هذه السورة فيها خلاف بين المحدثين وبعض المحدثين قد ذهب الى ان هذه الصيغة لا -

00:42:03

لها بالرفع بناء على ان الصحابي لم يصرح بان هذه اللفظة انما هذا الفعل حصل في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وال الصحيح كذلك وهو مذهب الشیخین انه من قبيل المرفوع ايضا من له حكم الرفع لان الغالب مقصود -

00:42:23

الصحابي لما يقول كنا نفعل اي في زمن النبي صلي الله عليه وسلم. نعم ولذلك صلي الله عليه واله وسلم او مع بقول عن النبي صلي الله عليه واله وسلم. صورة ايضا اخرى مما له حكم الرفع عند -

00:42:43

ابن حجر هو حكم الصحابي على فعل بانه طاعة لله جل وعلا او معصية او كفرا حيانا. فتصريح الصحابي بالحكم على فعل بانه معصية هذا في الغالب لعلمه بنقص في هذه المسألة. ولهذا -

00:43:21

يكون له حكم الرفع لان الصحابي عادة لا يجزم بالتأثيم شخص ما الا وله في ذلك دليل يدل على هذا. ومن غير الغالب يمكن ان يكون استنبطا استنباطا. هذه المسألة حکى عليها ابن عبد البر الاتفاق -

00:43:41

خالف فيها بعض المحدثين ومنهم البلاذيني رحمة الله صاحب محسن السلاح فيقول الأقرب انه ليس بمرفوع لجواز احالة الاتم على ما ظهر من من القواعد وهذا ايضا يمكن ان يدخله الاحتمال اكثر من الصور السابقة لكن الاصل ان له حكم الرفع الا اذا عارضه -

00:44:01

ما هو اقوى منه حينئذ سنترك ذلك ويحكم له الوقفة الثانية او من فعله والان والتشبيه من كل جهة. اذا الصورة الاول هو ان تنتهي ان ينتهي غاية الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا سبق قال والمسى وهو اما ان -

00:44:27

ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او تنتهي غاية الاسناد الى الصحابة. فاذا كان منتهي الاسناد الصحابي سمي موقوفا فكذلك اي اما ان يكون اه ما اضيف اليه الصحابي من قول -

00:45:07

او فعل او تقرير اي مثل ما تقدم في كون اللفظ يقتضي التصريح بان المنقول هو من قول الصحابي او من فعله او تقريره ولا يجيء فيه جميع ما تقدم بعض السور التي ذكرناها لا ترد فيه مثل مثلا من السنة ونحو ذلك -

00:45:27

لا ترد فيه فقلت لا تعرف الصحابي ما هو النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ويَا مُحَمَّدًا مَا هُوَ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ أَوْ غَيْرُهُ . والتعبير اولى من قول الله -

00:45:47

الصحابي من رأى النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم بانه يدخل في نبيه من ام مكتوم ونحن يخرج وقول هل تخرج من بقي مؤمنا بانه سببعت ولم يدرك البعنة فيه مضى وقوله ومات على الاسلام -

00:46:34

فعبيده وقوله في حياته صلى الله عليه وعلى الله وسلم او بعده ويidel على فانه كان من فعاد الى الامام ولم يتختلف احد طيب المصنف رحمة الله لما ذكر ان الموقف وهو من سهم كان -

00:47:23

غاية الاسناد فيه الى الصحابي وعرفنا سابقا ان الحافظ ابن حجر بنى كتابه عاد على هذا على طريقة الصبر وحاول ان يذكر عامة انواع علوم الحديث. لما جرى ذكر الصحابي في هذه المسألة استطرد من ذلك -

00:48:25

تعريف الصحابي من هو وبيان الصحابي من هو؟ فقال وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح. وهذا هو قول جمهور المحدثين انهم يطلقون -

00:48:45

الصحبة على من ثبت له لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان الزمن ولو لزمن يسير. وبعض اهل العلم يشترک طول الصحبة منهم من يشترط ان يغزو معه منهم من يشترط السنوات العدة ونحو ذلك لكن -

00:49:05

اسم الصحبة يصدق لغة وشرعا بمجرد ثبوت اللقاء بين هذا وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول في حديث صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وددت لو ارأيت -

00:49:25

اخواني فيقول السنا اخوانك يا رسول الله؟ فقالوا انت اصحابي اخواني من يأتون بعدى ولم يروني نصوم هذا الحديث ان من رأى النبي او نص هذا الحديث ان من لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الاسلام هم اخوان -

00:49:45

صلى الله عليه وسلم ومفهومه ان من رآه فهو الصحابي لانه قال انت اصحابي اخواني هم من يأتون بعدى ولم يروني. فهذا استدل به غير واحد من اهل العلم على ان الصحابي رضي الله عنه وارضاه هو من رأى -

00:50:05

رأوا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من لقي وعبر الحافظ ابن حجر باللقي بان اللقي هو المواجهة ليدخل من كان غير بصير من الصحابة رضي الله عنهم امثال ابن ام مكتوم. ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لو عبرن بمن رأى -

00:50:25

النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا وهو بالشفاء صحابي ذكره جميعه في في الصحابة وفي المسانيد لانه صحابي. لهذا التعبير الاسلام ان يقال اللقاء وهو اعم من المجالسة والممارسة -

00:50:45

سبب وصول احد من الآخر وان لم يكلمه ويدخل فيه رؤية احدهما الآخر سواء كان ذلك بنفسه ام بغيره يعني المهم انها يتواجهها او يتواجهان في مكان واحد قال والرقى في هذا التعريف كالجنس وقولي مؤمنا كالفصل يخرج من حصل له اللقاء لقاء مذكور -

00:51:05

في حال كونه كافر. فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر. هل يعد مؤمنا؟ هل يعد صحابيا؟ لا والا لعد ابا جهل وغيرهم من

صنايديد قريش لعدوا من الصحابة ولا خلاف في انهم ليسوا من الصحابة - [00:51:32](#)
الصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ثم قال به لماذا؟ لانه قد يكون حال كونه رآه مؤمنا لكن بمن قبله من الانبياء.
المؤمنون من اهل الكتاب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. يصدق في حقهم - [00:51:52](#)

انهم مؤمنون ام لا؟ وبعد بعثتهم ها؟ ها؟ اذا بلغته واذا لم تبلغه؟ المؤمنون ها؟ ليسوا مؤمنين شنو نقول على الكفار؟ اهل فتنى اذا
الايام قبل بعثته صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون مؤمنا وهو مؤمنا بغيره مثل من - [00:52:12](#)
مثلا ورقة بن نوفل كان مؤمنا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا حديثها علي بن حاتم اي لا لا نحن نريد من كان مؤمنا قبل
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ورأي النبي - [00:52:45](#)

صلى الله عليه وسلم قبل بعثة الراهن بحيرة راهب بحيرة رأى النبي على ان صعد قصته طبعا لأن غير واحد من اهل العلم ينكرها
ان صح مثل هذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم حالة كفره هل يعد صحابي؟ لأن الشرط مؤمنا به يعني - [00:53:05](#)
بعثتي ولهاذا الحافظ بن الحسن بن حجر رحمة الله استطرد فقال طيب لو رأه مؤمنا بأنه سبعة يعني الواحد من اهل الكتاب يؤمن
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه سيأتينبي فيخرج النبي مثل من رأى البحيرة - [00:53:28](#)

هل هذا يكون صحابي؟ قال فيه نظر وال الصحيح انه ليس صحابيا لأن الصحابي شرطه ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن به
حال كونه قد نبئ وارسل. ومات على الاسلام لأن من مات بعيد على غير الاسلام - [00:53:48](#)

قد حبط عمله ومن الناس يحيط ومن عمله الذي يحيط الصحبة هذه. ومات على الردة كعبيد الله جحش وابن خطر لأنهما ارتدا ولو
تخللت ردة. اذا حتى لو حصلت ردة ثم رجع يرجع الى ما كان عليه منه - [00:54:08](#)

من الصحبة ولا يسقط عنه اسم الصحبة على المختار في الاصل اختياره الحافظ ابن حجر. واستدل على ذلك بقصة الاشعث في
كونه امتد ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وحكم اسلامه قبل منه ابو بكر - [00:54:28](#)

رضي الله عنه ذلك وزوجه اخته ولم يتختلف احد من المحدثين في ان يذكره في الصحابة وخرجوا احاديثه ايضا في المثاني وكما
علمنا سابقا ان الحجة في هذه المسائل هي صنيع المحدثين. فطالما ان المحدثين اخرجوا حديثه - [00:54:48](#)

في المسانيد ونصوا وذكروه في الصحابة فهو كذلك وهذا دليل على ان الردة لا تحبط الصحبة اذا اعقبها اذا مات صاحبها على الاسلام.
نعم صلى الله عليه واله وسلم وضعه على بعد او في حالة - [00:55:08](#)

الصحبة حاصلة للجميع. اذا نحن قررنا ان كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤمن به فهو صحابي طيب وان قررنا ذلك فلا
شك ان الصحبة والصحابة يتفضلون فيما بينهم. فمن صحب النبي صلى الله عليه - [00:55:45](#)

وسلم السنوات الطوال. لا شك انه اه يعني اكثر صحبة صحبة وينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من من غيره في هذه
المسألة. نعم. ومنهج له من سمعة احاديث - [00:56:05](#)

الصحابة هذا الان الصحابة رضي الله من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل سن التنين. هل هذا يعد صحابيا؟ قبل سن السنين ها؟
ايه هل هذا الان يصدق بحقه انه لقي - [00:56:25](#)

غير مميز. نعم. ها؟ غير مميز. هل نقى؟ اذا اه ليس ليس صحابيا اللي قبل طيب بعد التمييز المميز هذا صحابي لانه يوصف في حقه
انه رأى النبي او لقي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا كان بعد - [00:56:55](#)

تمييز ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. هذا حديثه يعد مرسلا كما رسيل التابعين على الصحيح وهو معدود في
الصحابة. نعم. ابن ابي بكر محمد ابن ابي بكر - [00:57:15](#)

نعم. اي نعم كيف عرفت انه لم يميز؟ ها؟ لا اني التمييز لا يعد صحابي. من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل التمييز لا يعد صحابي.
ها؟ ايه ليس صحابيا اذا توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو دون سن التمييز الصحابي - [00:57:35](#)

بعض بعض اهل الحديث يعني يتتساهم في عبده في الصحابة كما سيأتي معنا مثل ابن عبد البر لأنهم ارادوا استبعاد اهل العصر
احيانا يتواجد في مكان واحد. ويقول لك شخص يقول له هذا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعني - [00:58:15](#)

حصلت الرؤية لغيره. ايوة. فان عن الصحابة عن نفسه بأنهم صحابي جماعة ويحتاج الى تعمد. اذا بما تعرف الصحبة؟ الامر الاول يعرف في كون الرجل صحابيا بالتواسي. يعني يتواكب خبره مثل ابي بكر الصديق عمر عثمان علي. هذه توادر توادر الاخبار من على صحبتهم وانهم اصحاب النبي - [00:58:48](#)

صلى الله عليه وسلم. هناك من هو دون ذلك ويسمى الاستفاضة والشهرة. يكون الامر مستفيض انه من الصحابة لوروده في عدة احاديث ويثبت بها صحبته او باخبار بعض الصحابة ولو كان واحد - [00:59:38](#) صحابي رضي الله عنه وارضاه يخبر عن اخر بانه صحابي. الصحابي هذا عدل وخبره مقبول. او بعض الصفات التابعين او باخباره عن نفسه بانه صاحبة. شخص يدعى لنفسه انه صحابي - [00:59:58](#)

اذا كانت دعوه ذلك تدخل تحت الانكار. هنا الان دعوه الشخص لنفسه تحتاج الى شرط الشرط الاول ان يكون عدلا. يعني ان يكون هذا الشخص معروفا لدينا بانه عد. فإذا - [01:00:18](#)

صحبة لنفسه صدقناه. قبلنا منه خبره ذلك لو لو اخبرنا شخص عن نفسه وكان عدلا خبره صدق ام كذب صدق ما دام انه عدل. فما دام ان خبره صدق اذا هو صحابي. ما كان ذلك - [01:00:38](#)

داخلنا تحت الانكار. ما معنى المقصود بالانكار؟ يعني ان يدعى ذلك شخص يمكن ان يكون طعاما. ولهذا الذهبي رحمة الله في الاعتدال ذكر راويا اسمه رتن الهندي. لما ذكر هذا الراوي قال رسم الهندي وما ادرك ما رثن الهندي - [01:01:08](#)

ادعى الصحبة بعد المئة الثانية. يعني بعد المئة الثالثة للهجرة ادعى انه صحابي. هل يمكن ان يقبل منه ذلك ها؟ ليه؟ ها؟ لان النبي كيف ماتديه ها نقوله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على وجه الارض من - [01:01:28](#)

اليوم يأتي عليها مئة عام وهي اه حية يومين فهذا دليل على ان واه يعني لهذا اخر من من الصحابة او وجد من الصحابة اللي هو ابو فصيل عامر بن واكلا رضي الله عنه وارضاه في عام مئة وعشرين. وهذا اقسى ما يمكن ان يكون في تاريخ - [01:01:58](#)

الصحابة. ولهذا هذا رتن الهندي لما ادعى الصحابة وهو بعد المئة الثالثة فالا يكون كذلك ها جماعة السردايب ايوا او حدثني قلبي عن ربي. نعم اذا كان اذا دعوه هذا الاخير جماعة ولا داعي لهذا الاستشهاد ما دام انه عدل - [01:02:18](#)

قال من حيث ان دعوه ذلك يعني دعوه هذا الشخص لنفسه انه صحابي هل نقبل منه ذلك؟ وقاوسوها على قوله انا عدل لا نقول فيه فرق. انا عدل لا نقبلها منه لاننا لا نعرف عدالة. لكن هذا الشخص اذا كان عدلا - [01:02:47](#)

يلزمنا قبول خبره. سواء كان هذا الخبر عن نفسه او عن غيره. فمن هنا اذا اخبر المخبر عن نفسه ان صحابي يلزمها قبول خبره. نعم. الشرط الاول ان يكون عدلا وان يكون ذلك في اي - [01:03:07](#)

مش زي راسك. اه يعني. في خلال المئة سنة اللي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في المئة وعشرون هجري رثا رثا نون مباحث يعني ذكروها في صحابة من الجن وفي غيره وعيسي عليه السلام هل يعد صحابيا ولا - [01:03:27](#)

على اعتبار انه يعني اه اي انه متبع شريعة النبي سينزل هو لم يمت وسينزل ويحكم بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم المهم قضايا لا طائل من تحتها يعني. لانا المراد بمعرفة الصحابة وتمييزها مهم او لا؟ مهم لامرين. اول - [01:03:54](#)

ها اولا لمحتفهم وتوليهم وولايتهم انه ينشغل يتولاهم ويحبهم هذا الامر الاول الامر الثاني مهم الامر هذا في قضية الاستيطان والانقطاع. اتصال الاحاديث وانقطاعها فمعرفة الصحابة من عدمها هذا ضروري. ولهذا فيه كتب - [01:04:20](#)

خاصة بالرواية المختلفة في صحبتهم. وهي كتب نفيسة تعنى بتمييز من ثبتت صحبته من لم تثبت. نعم من الاب من افضل الكتب في بيان الصحابة كتاب الاصادبة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر رحمة الله يعني اعنتى بتحقيق - [01:04:40](#)

هذا التفاصي وتدقيق مسائله واثبات صحبة هذا الراوي او او نفيها. نعم كويس كويس الصحابي يعتبر تواننا اش رايك ان هؤلاء الناس اللي تحكي عليهم الاعراض اللي كانوا من حوالين المدينة من المنافقين؟ هل يروى عنهم - [01:05:00](#)

بالنسبة صح لا ينظر لا يعني كل هو صحابي لكن هؤلاء الناس بتتحكي عليهم ملابس الصحابة هم كانوا يعني زي ما يقول ابن مسعود كان لا يختلف عنها الا رجلا مغموسا في النفاق - [01:05:40](#)

يعني حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. احنا الان من بعيد الواحد منا الذي يتظاهر بالالتزام فضلا عن الاخيار او لئك ما يعرفوش المنافق من غيره مش تم حفره من لن ادعى انه تم حصرهم بسجلات رجال وهذا المنافق وهذا سلفي وهذا مش سلفي ها -

01:06:14

يروى عنه المعروفين يتعامل معهم لدرجة انهم هم بقتلهم. معروفين يعني غير ان الله غالب الحجة مش مقام عليها مضطربينا نعامله معاملة مسلم لكن هو في الواقع معروف. عبدالله بن ابي بن سلول في حد تحدثه نفسه انه يكرم - 01:06:43
يأخذ عن العلم ولا كذا كان معروف لكن لامر النبي صلى الله عليه وسلم بمعاملتهم بالظاهر يعاملوا فيهم بالظاهر. نعم. نعم هو هذا مصلحة مفسدة لكن امرهم كان لا يخفى - 01:07:03

امرهم كان لا يعلم. ايه انت هل انت فيرأيك واحد منها ايه هو هذا من يعني اولا من من كثرة ايمان عمر رضي الله عنه وارضاه خوفه على نفسه وهذه - 01:07:26

واحد واحد. حذيفة هذا الذي اختص به لكن مش معنى هذا ان غيره لا يعرفه فحذيفة خصه النبي صلى الله عليه وسلم بتسمية هؤلاء المنافقين يعني هو عنده نص من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لفلان ما تدوراش فلان دوره. نعم - 01:07:46
وهذا متعلق وما ذكر معه الايمان فذلك خاص بالنبي صلى الله عليه واله وسلم دون الملازمات او صحبة السماء او صحة السماء وصحة السماحة والتمييز. طيب او تنتهي غاية الاسناد الى التابع فمن دونه وهو من مسمى - 01:08:10

بالمقطوع من هو التابعي؟ ومن لقي الصحابي كذلك يعني من لقي من الصحابي مؤمنا النبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ولو تخلته ردة. قال هذا متعلق بالقى وما ذكر معه الا قيد الايمان - 01:08:44

به يعني مش هنقول مؤمن بالصحابي ولانه ليس نبيا فهو مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو بخلاف من اشترط طول الصحبة وصحة السماعة والتمييز. تابعي من هو؟ ومن لقي ولو صحابيا واحد. ولو لقي صحابي - 01:09:04

واحد فهو ساجد. نعم. ها؟ وصحبة السماء. الصواب او صحبة السماع ما ولم يروا النبي صلى الله عليه واله وسلم هنا الان في تسمى بالمخصوصون. المخصوص هو المقطوع. وسمي بذلك. فانطبقه ادركوا زمان النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اختلفوا - 01:09:24
ثلاثين شرط من الشروط السابقة. اما انهم لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم او لقوه. لكن حال كفرهم او نحو ذلك. هؤلاء في الزمن هم في زمن الصحابة. لكن لا يثبت لهم شرف الصحابة. لأنهم لما لقوا النبي اما لم يلقوا - 01:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم او لقوه هناك الحالة كفرهم ثم اسلموا بعد وفاته صلوات ربى وسلامه عليه. ولهذا في بعض الرواية مثل بن حازم يقال في ترجمته كاد ان يكون صحابيا. لماذا؟ لانه ذهب اسلم وذهب الى المدينة وهو على مشارفها - 01:10:24

جاءه خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن البارحة. فهذا كاد ان يكون صحابي. نعم هؤلاء المخصوصون الذين قطعوا من الطبقتين. لا هم وهم متربدون بين تلك الطبقتين. من حيث الزمان هم صحابة - 01:10:44

ومن حيث الرؤيا والرقي واللقاء المثبت للصعبة هم ليسوا كذلك فهم من التابعين. نعم وادعى في خفة سوء علم ان الواحد منهم كان مسلما في جبل النبي صلى الله عليه واله وسلم في - 01:11:03

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بيت الكرام كشف له عن ما فيه ما في الارض طيب اذا هؤلاء قال اولا عدهم ابن عبد البر في الصحابة والصواب انه لم يعدهم دين انما ذكرهم في كتاب - 01:11:43

هذه الاستيعاب في معرفة الاصحاب. وهو كتاب خاص بالصحابه. لكن ولما ذكر هؤلاء في الصحابة فهم بعض اهل العلم ومنهم القاضي عياض ان الحافظ ابن عبد البر يرى انهم من الصحابة. لكن هذا غير صحيح لانه بين مقصود - 01:12:16

في مقدمة الكتاب وانه اراد ان يستوعب اهل ذلك في الزمان وهذا في المقدمة قال وبهذا كله القرن الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبدالله بن ابي او فى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:36

ولهذا في مواطن كثيرة يصرح بان اهانا ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يصرح لانهم تأمين التابعين. فادا الحافظ ابن عبد البر رحمه الله لم يرى لا يرى ان هؤلاء من الصحابة بل يعرف انهم تابعين - 01:12:56

من التابعين لكنه عدهم ليستكمل اهل ذلك الزمان وليس لانه صحابة ولهذا قد صرخ في بعضهم بأنه تابع. نعم. اما قضية النجاشي وهل هو صاحبي او لا بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف له - [01:13:16](#)

يوم الاسراء ونحو ذلك هذا الكلام لا دليل عليه ولهذا لا يقال فيه النجاة في مخصوص ايوا النجاة في المخصوص. التزام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرها. الحكم الاول - [01:13:36](#)

وهو ما الى النبي صلى الله عليه صلي الله عليه والثاني المنطوق وهو الثاني وهو وهو ما ينبغي من السابعين. اذا لما ذكر منتهى الاسناد وهو اما ان يكون اما ان ينتهي الى النبي - [01:13:56](#)

صلى الله عليه وسلم او ينتهي الى الصحابي او الى التابع بين لنا اسماء هذه الاقسام فقال اما الاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه هو المرفوع وما كان منتهاه الى الصحابي فهو الموقوف وما كان منتهاه من السابع فمن دونه هو المقصود سواء - [01:14:37](#)

كان اسناده متصلة الان منقطعا. نعم مقطوعة زمن بعد التابع يلحق بالتتابع. فحصلت فحصل وهذه على طريقة الحافظ ابن حجر رحمه الله في الحرص الشديد على الفصل بين الانواع دائما اهم شيء - [01:14:57](#)

المقطوع شيء والمقطوع شائع. ان المرسل شيء والمقطوع شيء اخر. وهكذا دائما المرسل الخفي شيء والمدلس شيء اخر حريص دائما على الفصل بين الانواع وهذا الحقيقة من من مساوى او من المآخذ التي اخذت على هذا الكتاب. المحدثون - [01:15:37](#)

يطلقون على المعنى الواحد اكثر من لفظ. واحيانا يستعملون اللفظ الواحد ل اكثر من معنى. فلا داعي لان نفصل بين هذه المعاني وننسب ذلك الى الائمة او المحدثين. نعم وقد اذا اطلق المحدثون بعضهم المقطوعة بمعنى المقصود - [01:15:57](#)

وبعضهم اطلق المقطوعة بمعنى المقطوع. فمن اراد ان يفرق بينهما لا بأس لكن لا تنسب ذلك الى محدثين مثل الدارقطني رحمه الله يستخدم لفظة مقطوع بمعنى منقطع. ويستخدم احيانا لفظة منقطع بمعنى - [01:16:37](#)

المقطوع. ما الفرق بينهما عند الحافظ ابن حجر؟ المقطوع هو ما سقط من اسناده راو او اكثر. لا على التوالى. لكن المقطوع هو ما كان منتهى اسناده منتهى اسناده الى النبي الى تابع او من دونه. وبهذا حصلت - [01:16:57](#)

التفرق بين الانواع. نقف هنا الناظم رحمه الله الشمني لما ذكر هذه المسائل التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال في البيت المئة وواحد وما من القول عن النبي نقل والفعل والتقرير الذي فعل بالسند الموصول في الرواية الى - [01:17:17](#)

صريحا وكناية فذلك فذاك بالمرفوع عندهم سميت. فان يكن عن صاحب ذاك سميت. يقول وما من القول عن النبي نقل اذا ما كان من اقوال النبي من الاقوال المنشورة عن النبي صلى الله - [01:17:47](#)

الله عليه وسلم او من افعاله صلى الله عليه وسلم او تقريرا للذي فعل بحضرته. اذا المرفوض روحوا اما ان يكون نقا لقوله او لفعله او لتقريره لشيء فعل بحضرته - [01:18:07](#)

بالسند الموصول في الرواية الى النبي صريحا او كناية. اذا يمكن ان يكون مرفوعا صريحا ويمكن ان يكون كناية واللي كناية المراد به ما له حكم الراغب. فذلك بالمرفوع عندهم سني. عندهم عند من - [01:18:26](#)

عند المحدثين سمى اذا المرفوع عندهم ما هو؟ ها؟ ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير سواء كان صريحا او كناية بايش الشرط الذي اضافه بالسند الموصول في الرواية هل من شرط مرفوع ان يكون بالسند المرفوع؟ بسند - [01:18:46](#)

لا ولهذا هذا الكلام من الناظم لا يقر عليه ولم يذكره الحافظ ابن حجر. فليس من شرط المرفوع ان يكون المهم ان يضاف القول او الفعل او التقرير الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان السند - [01:19:16](#)

متصلة ام منقطعا؟ فقال فان يكن عن صاحب ذاك نمي يعني ان يكن هذا الذي نقلناه عن الصحابي سواء كان قوله او فعل او تقريرا لما فعل بحضرته. طيب بين معتبرتين - [01:19:36](#)

الزيت المئة واربعة وهو الذي في حالة الاسلام قد لقي المبعث للانام. ومات مسلما ولو منه وقع خلال ذلك ارتداد وارتفاع. من هو الصحابي؟ لما قال وهذا الامر اذا كان فان يكن عن صاحب - [01:19:56](#)

قد نبي ذاك يعني القول والفعل والتقرير الذي حكيناها سابقا عن النبي صلى الله عليه وسلم وسميناها مرفوعا اذا كان منسوبا الى

اللّهُمَّ إِنِّي أَنْعَمْتَنِي بِأَنَّ مَوْتِي فِي الْجَنَّةِ فَاجْعَلْنِي مَوْتَاهُ فِي الْجَنَّةِ

النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مسلماً ومات على الإسلام ومات مسلماً ولو وقع منه خلال ذلك يعني بين إسلامه وموته ارتداد بشرط أن يكون هذا ارتداد قد ارتفع يعني زاد ولو تخللته ردة على الأصح. هذا الان اذا كان الكلام مضافاً الى الصحابة - 01:20:36
الذي هذا تعريفه ماذا نسميه موقوف فذلك الموسوم بالموقوف وانني عن تابع معروف اذا اما اذا نمي وحكي ونقل واضيف هذا القول وعن تابع عن شخص تابعي معروف. طيب لو نقل عن تابعي غير معروف - 01:21:06

قد يسمى مقطوع ايضاً يسمى لكنه هو يعني تكملة للبيت. من هو التابعي وهو الملاقي مسلماً ذا صحبة ومات مسلماً ولو عن رده يعني وهو من هو التابعي؟ هو من لقي الصحابة. الصحابة ولو صحابياً واحداً مسلماً ومات - 01:21:35
الاسلام ولو تخلى ذلك ردة. ولهذا قال وهو الملاقي مسلماً ذا صحبة المسلم من هنا ما يعرابها؟ ولا حاجة؟ ولا حال؟ مفعول به يعني لقي طيب ذا صحبة حال ممن - 01:22:00

طيب يعني اذا اما ان يكون هذا التابع حال كونه لقي ذا صحبة حال كونه مسلما هو يعني تابعي او يكون المقصود لقي مسلما
- موصوفا بأنه صحابي ها كيف ؟ ماشي هي بتقول لك هي الاعراب الان يحتمل من حيث الاعراب يحتمل امررين اما ان يكون مسلم -

للمالاحظ او يكون مفعول به للملاقاة. الملاقي لقي مسلما لقي شخصا مسلما وهذا المسلم ذات صحبة. يعني فاهم لكن من ناحية البعو
ممكنا يكون لكن اي المعنيين اولى؟ مؤمن حتى معروف ما فيش داعي لها. فهو في التفنن في العبارة قد يضطر الى ذلك. لكن -

واقع انه مفعول به. فاسف انه حال. ليش ؟ لأن لو اسقطنا او لو اعتبرناه مفعولاً يبدأ من شرطه حال اللقاء ان يكون مسلماً لا. ومن شرط السابع ان يكون حال لقائه للصحابي - [01:23:32](#)

ولهذا الصحيح انها عامة اذا من هو التابعي؟ هو من لقي ذا صحبة حال كون هذا الملاقي مسلم ومات على اسلامه ولو تخلله ردة. طيب وان نمي عن تابع معروف ماذا نسميه؟ عن تابع معروفه - [01:23:52](#)

ماذا نسميه؟ هذا الذي اضيف الى التابعي فذلك المقطوع عند النقلة كان فيه تنفيذى من فائدة محصلة. هذه هذا يسمى بالمقطوع.

السؤال الذي يندرج في الذهن لماذا نعتني بذكره المقطوع والموقوف وهذا الفن مختص او معنى باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا ننظره الى - [01:24:12](#)

المقطوعات والموقوفات لان فيها فائدة من ناحية الفقه نقل اقوال الصحابة والتابعين فيها فوائد جمة في فهم الكتاب والسنة. ولهذا قال كان فيه من فائدة محصلة. اذا الاهتمام باقوال الصحابة واقوال التابعين - 01:24:42
وان كانت من حيث المنطلق ليست من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وليس لها تلك الاهمية الا انها لها اهمية من اي انها تساعد على فهم السنة النبوية. قال وما عدا المرفوعة مما اثر فذلك الذي يسمى الاثر - 01:25:02
هذا نأخذه في الدرس القادم ان شاء الله هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه وسلم - 01:25:22